

هجر القرآن | الجزء 10 | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. واليك يرجع الامر كله علانيته وسره - [00:00:00](#)

فاهل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة. اللهم لك الحمد - [00:00:17](#)

حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملاء السماءات وملاء الارض وملاء ما بينهما وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:30](#)

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك اللهم لا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - [00:00:48](#)

لسة بنتكلم مع بعض وبندردش مع بعض ومع هذه الامراض المهلكة الامراض دي اللي لو في يوم من الايام وقعت في قلب انسان لو وقعت في مجتمع او وقعت في امة - [00:01:07](#)

بسرعة الامة تهلك مرض النهاردة مش محتاج لمقدمات النهاردة هو محتاج اصلا لمجموعة من الصدمات اللي تفوقنا شوي برضه النهاردة متعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى المريض النهاردة متعلق بمصدر النور والهداية - [00:01:22](#)

برضو النهاردة متعلق بكتاب ربي سبحانه وتعالى. مرض النهاردة اسمه باختصار هجر القرآن هجر كثير من الناس لكتاب الله سبحانه وتعالى حابب من البداية قبل ما ابدأ الدرس ابدأ بتلات احاديث مهمة جدا - [00:01:41](#)

ايمان بيوضح فيها ان ممكن القرآن يكون سبب لسعادة الانسان ممكن يكون في يوم من الايام سبب لشقاء الانسان حابب من البداية النهاردة اقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الذي رواه مسلم - [00:01:58](#)

والقرآن حجة لك او عليك في يوم من الايام واحد واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى والقرآن حجة له خلاص ده دخل للجنة وواحد تاني واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى القرآن جاي حجة عليه - [00:02:15](#)

نسأل الله السلامة اديها لك خلاص الحديث الثاني النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ان هذا القرآن شافع مشفع وماحي مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار - [00:02:31](#)

في واحد عايش في الدنيا جعل القرآن قائد له. جعل القرآن امامه لا يتكلم بكلمة ولا يفعل فعل ولا يقوم باي عمل الا وهو يعرض هذا على كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:02:49](#)

اذا كان في القرآن حث على العمل ده على طول بسرعة بيقوم به ولو القرآن نهى عن العمل ده بسرعة بيتعد عنه فده النبي بيقول انه جعل القرآن امامه فهو قائد له. ده يقوده الى الجنة - [00:03:04](#)

وفي واحد ساق ووضع القرآن وراء ظهره وده اللي نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة اللي هجره القرآن. اهمل القرآن لا يلتفت للقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعله وراء ظهره - [00:03:20](#)

ساقه الى النار واما الحديث التالت فالحديث ايشا مخرج في صحيح مسلم. من حديث عمر رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - [00:03:34](#)

في ناس بالقرآن يوم القيامة هترتفع في اعلى درجات الجنان وفي ناس بسبب القرآن برضو يوم القيامة والعياذ بالله يكونوا في

اسفل سافلين في النار ونفس الكلام في الدنيا. ربنا هيرفع بالقرآن اقوام علشان يكونوا في اعلى الدرجات - 00:03:52

وفي نفس الوقت في ناس في الدنيا هجروا القرآن وتركوا القرآن فنسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. فهؤلاء الذين تدور عليهم الدوائر لتتحول حياة الى حياة مليئة بالضنك والشقاء كما قال ربي سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا.

ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعبا - 00:04:08

ليكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون هجر القرآن مرض من اخطر الامراض اللي دب للاسف في

جسد الامة واصبح ناس كتير جدا هجرة لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:04:33

ويؤلم الانسان غاية الالم انك تبص لشاب جامعي متعلم افضل تعليم. ومعه اعلى الشهادات ولو سألته في يوم من الايام عن اية من

كتاب الله سبحانه وتعالى ما يعرفش يجاوب عنها - 00:04:52

او لو في يوم من الايام ادبته الاية علشان يقرأها لاسف غلط كتير جدا من شبابنا بدأ يعني يتريق على بعض الناس وهو

بيتكلم انجليزي علشان انت آآ اللهجة بتاعتك لهجة امريكي انا لهجتي هي اللهجة - 00:05:06

بريطاني ومش عارف انت تقول او تنطق الكلمة بالانجليزي ازاى وبدأ سبحان الله يهتم كتير من الناس بعوجة اللسان في الانجليزية

وما اهتم كتير من الناس انه يقرأ القرآن بصورة - 00:05:21

صحيحة سليمة يحزن الانسان غاية الحزن ان يمر على بعض الناس ايام طويلة وشهور طويلة وهو لم يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى.

بيحزن الانسان غاية الحزن ان الانسان يكون ارتقى في منازل الدنيا لا على الدرجات. وهو لا يحفظ شيء من كتاب الله سبحانه وتعالى

- 00:05:36

ان لقلب ان يشعر بالسعادة وهو بعيد عن كتاب الله سبحانه وتعالى احنا هنتكلم النهاردة عن هجر القرآن ابن القيم رحمة الله عليه كان

بيتكلم عن هجر القرآن فيقول ان هجر القرآن على خمس سور - 00:05:57

الصورة الاولى ان يهجر الانسان ان يهجر الانسان قراءة القرآن ان الواحد يهجر قراءة القرآن شوفوا سبحان الله زي ما قلت لكم الان

في بعض الناس بيعدي عليها ايام وشهور وسنين ولم يقرأوا في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:06:12

في حين ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى غاية الشكوى من وراء هذا الهجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر الله عز

وجل في كتابه وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. امتي يا رب اتخذت هذا القرآن مهجورا. لا يا رسول -

00:06:31

الله مش كل الامة اه كتير من الامة هجروا القرآن. كتير من الامة لا يقرؤون القرآن. والله منذ ايام يعني كنت على طريق سفر فدخلت

مسجد فبصيت على المكان اللي بيوضع فيه المصاحف وطلعت مصحف. سبحان الله! وجدت التراب متراكم عليه. والله امر -

00:06:51

فعل يؤلم القلب ويؤلم الصدر. ان حتى المسجد المصحف اللي فيه مهجور. لا يا اخواننا مش هو ده فعل المؤمنين ابدأ. ولا هو هدي

المؤمنين ابدأ. كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من ابعد الناس عن هذه السورة من سورة من سور الهجر هجر القراءة -

00:07:11

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين في كل زمان وفي كل مكان وفي زماننا هذا. وفي زماننا هذا. قراءة القرآن بالنسبة لهم

اهم من الهواء اهم من الماء اهم من الطعام اهم من كل شيء. الصالحين في كل زمان وفي كل مكان لا يغفلون عن قراءة القرآن بالليل

ولا بالنهار - 00:07:31

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالليل اذا دخلوا منازلهم من قراءتهم للقرآن النبي يقول انا لو

خارج في طرقات المدينة وماشي بالليل لا في انوار ولا في شيء يميز ده بيت مين ولا ده بيت مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول

انا اقدر - 00:07:51

ده بيت فلان وده بيت فلان وده بيت فلان. ازاى يا رسول الله؟ قال من اصواتهم بالليل بالقرآن. هو قاعد بالليل اسمع القرآن يقرأ

القرآن البيت كله ما شاء الله مفعم بالقرآن. اسيد ابن حضير يأتي الى رسول الله ويقول له يا رسول الله كنت اقرأ - [00:08:11](#)
آ القرآن فرأيت فوق رأسي مسل الظلة فيها امثال السرج فيقول تلك الملائكة تنزلت لقراءتك البارحة يا اسيد سبحان الله! يقول له انا
بالليل كنت بقرأ القرآن يا رسول الله في بيتي. النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء ذات ليلة ويخرج صلى الله عليه وسلم من -
[00:08:31](#)

فيسير في طرقات المدينة فيعدي النبي صلى الله عليه وسلم على بيت ابي موسى الاشعري وهو يقرأ القرآن فيفضل النبي صلى الله
عليه وسلم يستمع لقراءته قالت فما ترك النبي السماع الا بعدما جاء صوت اخر - [00:08:54](#)
يمنع سماع النبي صلى الله عليه وسلم لهذا القرآن اللي بيخرج من قلب نقي تقي فيسمع صوت اذان الفجر فيطلع ابو موسى الاشعري
من بيته فيرى رسول الله على باب بيته - [00:09:10](#)

فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة. فيقول ابو موسى والله يا رب
رسول الله لو اعلم لا حبرته لك تحبيرا. النبي صلى الله عليه وسلم يخش بيت وانتم عارفين ان بيت النبي كان جنب المسجد يخش
بيته وهو نايم كده - [00:09:24](#)

رجل يجد رجلا يقرأ كتاب الله عز وجل. والنبي يقول لعائشة رحم الله فلانا لقد آ يعني اذكرني اية كنت انسيته النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة كلها المدينة كلها الكل شغال قراءة قرآن شغال قراءة قرآن بالليل قرآن - [00:09:44](#)
النهار قرآن يدخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد كما يقول ابو شريح الخزاعي يدخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم علينا
المسجد ونحن في حلقة نقرأ القرآن فقال الله اكبر الله اكبر ابشروا ابشروا - [00:10:04](#)

ابشروا ابشروا يعني ان هذا القرآن سبب حبل يعني طرفه بيد الله وطرفه بايديكم. وانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. النبي صلى
الله عليه وسلم سهران مع الصديق رضي الله عنه في بيته علشان يدير امور المسلمين. زي ما عمر يقول والحديث رواه احمد في
المسند كنت - [00:10:19](#)

اسمر مع النبي صلى الله عليه وسلم او كان النبي يسمر في الامر من امور المسلمين عند ابي بكر. واني صبرت معه ذات ليلة.
فقام النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قضى امور المسلمين الفقير هنعمل ايه والمريض هنزوره ازاى واليتيمة هنزودها ازاى؟
قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر عن يمينه - [00:10:41](#)

وعمر عن شماله قال فمررنا على المسجد فاذا برجل قائم يصلي واحد اي مصلي الله اكبر يصلي ويقرأ القرآن فظل النبي صلى الله
عليه وسلم يستمع لقراءته. النبي متمتع بقراءته فيقول آ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءته فطال النبي. فقام النبي
قياما - [00:11:01](#)

طويلا النبي واقف يستمع لهذا الرجل الذي ما هجر القرآن لا لا لا هجر ايه بقى؟ هجر ايه؟ ده راجل قاعد ليل نهار بيستمع للقرآن قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد الله واقف طول الليل يقرأ
القرآن في - [00:11:21](#)

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يشغلهم عن القرآن شيء ما كانش فيه حاجة ابدأ تشغلهم عن القرآن حتى ان النبي صلى الله
عليه وسلم يعني موقف عجيب جدا. الحديث رواه البخاري تعليقا ووصله احمد وابو داود والبيهقي باسناد حسن. من حديث -
[00:11:42](#)

رضي الله عنه لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم او لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غدوة ذات الرقاع يعني اصاب الجيش
الجيش بقى ماشي فاصاب الجيش امرأة من المشركين فماتت - [00:12:00](#)

فسبحان الله فاقسم فاقسم زوجها الا يهدأ له بال حتى يهرجه قدما من اصحاب محمد. الجيش ماشي امرأة دخلت وسط الجيش
فماتت بدون ان يعني يتعمد احد ان يقتل هذه المرأة لان احنا نهينا عن قتل النساء - [00:12:13](#)
فسبحان الله اه اه وهو يعني زوجها كده بيتتبع بقى جيش النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل النبي منزلا فقال من يكلؤنا الليلة؟ مين

هيقوم على حراسة الجيش الليلة من يكلؤنا الليلة؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار قام رجل من المهاجرين ورجل من الانصار هم تولوا امر آ - [00:12:32](#)

حراسة الجيش وقار الانصاري للمهاجرين اي الليل تقوم؟ قال اقوم من اخر الليل. فقام الانصاري الله اكبر يحرس الجيش وهو واقف صلي ويقرأ القرآن يقرأ القرآن حتى وهو في الحرب واقف يقرأ القرآن وهو واقف فأتى زوج المرأة التي - [00:12:53](#)

قتلت قال فلما رآه من بعيد علم انه ربيئة القوم اي حارسهم عرف ان ده الحارس بتاع القوم. فانتزع سهمًا من كنانته فضربه به فوقع في صدره. وهو واقف بيقرأ السورة فانتزعه فالقاه. ثم - [00:13:16](#)

خذ سهم آخر فضربه به فوقع في صدره. فانتزعه فالقاه. فلما كان السهم الثالث نزعه فالقاه تأوه اه اه ففي هذا الوقت استيقظ المهاجرين فوجد صاحبه قد اصاب والسهم ملقاه في الارض فلما رأى المشرك ان رجلا اخر قام - [00:13:32](#)

هروب فبيقول المهاجرين الانصاري هلا ايقظتني منذ اول سهم ضربت به كنت صبحني منذ اول سهم ضربت به قال فاتم صلاته فلما انهى الصلاة قال والله كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولولا انني خشيت ان - [00:13:52](#)

وضيع ثغرا وضعني عليه رسول الله ما تأواه. لولا ان انا كنت خايف ان يكون في جيش ولا شيء انا ما ايقظتك ما ايقظتك انا كنت في سورة بحبها ولم ارد ان اقطعها. هكذا كان حلوم مع القرآن. ما ضيعوا قراءته. بل بالليل - [00:14:14](#)

النهار قراءة لكتاب الله سبحانه وتعالى. هو ده حال المؤمن. حال المؤمن اللي عنده فعلا دلالة واضحة على ان قلبه قلب سليم. قلبه ونقي واعظم ما يدل على سلامة القلب حبه للقرآن. كما قال عثمان والله لو طهرت قلوبنا ما شبت من كتاب - [00:14:34](#)

اهو عثمان ده رضي الله عنه عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان من حبه للقرآن تخيلوا يقول احدهم كان يدعى عبدالرحمن قالت بين انا اطوف ببيت الله الحرام. وانا بطوف ببيت الله الحرام. قلت لاصلين - [00:14:54](#)

ليلة خلف مقام ابراهيم. انا النهاردة بقى هروح اصلي بقى ايه خلف مقام ابراهيم كده التماسا للخيرات والبركات قال فلما ذهبت اذا برجل قد سبقني اليه. ثم استفتح صلاته الله اكبر - [00:15:14](#)

بدأ بالفاتحة بدأ بالفاتحة ثم استفتح بعد ذلك بالف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. استفتح البقرة يعني. استفتح يعني وسبحان الله بيقول خلاص انا قلت اكمل طواف كده لحد ما يخلص فطوفت سبعا ثم طوفت سبعا ثم طفت سبعا ورجل لا يزال - [00:15:32](#)

آآ يعني واقف في مكانه يقرأ القرآن ويصلي قال فنظرت فاذا هو عثمان. فوالله ما انهى صلاته الا بعد ان ختم كتاب الله عز وجل كاملا ختم القرآن قل له في ركعة واحدة - [00:15:53](#)

خاتم القرآن كله في ركعة واحدة. وزوجته نائلة لما هاجم الخوارج على بيت عثمان قالت لهم تقتلوه او لا تقتلوه. فوالله لقد كان يقوم بالقرآن كله في ليلته فهذا لا يضره - [00:16:11](#)

ده راجل من اهل القرآن. هذا رجل من اهل القرآن هذا كان حال الصحابة رضي الله عنهم. في زمننا هذا. كم من الناس ما شاء الله لا قوة الا بالله. حافظين كتاب الله عز وجل. يعني يقرأون - [00:16:27](#)

كتاب الله عز وجل بالليل والنهار لا يفارق ابدا القرآن السنة. هم دايمًا ما شاء الله لا قوة الا بالله عايشين مع القرآن شيخنا الشيخ احمد شاكِر رحمة الله عليه رحمة واسعة. كان لما بنروح له علشان نقرأ عليه بعد الفجر هو قاعد لاقرأ الناس. رغم - [00:16:41](#)

الشيخ كانت بصيرا بقلبه كان بصيرا بقلبه وحرمة الله عز وجل من البصر بعينه الا انه كان من بعد الفجر يفضل لحد الساعة تمانية تسعة بالليل يقرأ الناس وسبحان الله لا يتوقف ابدا عن مجالس الاقراء. قاعد - [00:17:01](#)

ليل نهار يقرئ الناس. ليل نهار يقرأ القرآن وسبحان الله ما كان يمل ولا يكل ابدا من اقراء الناس وتعليم الناس. سبحان الله! يأتيه هذا فيقرأ في متن الجزرية. فيصوب له - [00:17:19](#)

ويأتيه هذا فيقرأ في الشاطبية فيصوب له ويأتيه هذا فيقرأ عليه القرآن فيصوب له قاعد ليل نهار لكتاب الله لكتاب الله وتعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله. شيخنا المبارك الشيخ احمد شاكِر رحمة الله عليه لما حانت وقت الوفاة دخل - [00:17:34](#)

غيبوبة دخل في غيبوبة واللي عاش على القرآن يموت عليه. اللي ما هجرش القرآن هيفضل لسانه قارئ للقرآن. يقول لي والله زوج

ابنة زوج ابنته يقول ان الشيخ ظل يقرأ القرآن وهو في غيبوبة واحنا ماسكين المصحف - [00:17:54](#)

تابع من ورائي علشان يغلط في غلطة يغلط في حرف يغلط في تشكيلة يغلط في اية هذا الرجل الان في غيبوبة فقد العقل وفقد الوعي ولكن لا يزال القرآن الذي وعى القرآن في حياته يردد ويأمر اللسان بقراءة القرآن ويموت وهو يقرأ القرآن. احد - [00:18:14](#)
احبابنا الكرام اللي كان بيصلي معي في المسجد والله ما دخلت المسجد ابدا في ساعة من ليل او نهار. صلاة الظهر في صلاة العصر في صلاة الفجر بعد عايش للقرآن. هو عايش للقرآن. والله يا اخوانا والله كان هذا الرجل يعني كان رجل طيب ورجل صالح محب

للقرآن - [00:18:34](#)

وكان من عادته دائما انه عايز يحيي القرآن في نفوس الناس. فكان هذا الرجل يقعد في المجلس في المسجد عندنا. يقعد لمدة شهر يجمع الناس بعد صلاة يقول لهم الجلسة دي جلسة قرآن. كل يوم يقرأوا جزء وفي اليوم التلاتين يعملوا خاتمة لكتاب الله عز وجل.

ثبت الجلسة دي في المسجد ده - [00:18:54](#)

نروح لمسجد ثاني وتالت ورابع وخامس وسادس ويموت هذا الرجل يوم يموت وهو قارئ لكتاب الله سبحانه وتعالى. يموت ويكون اخر شيء يتكلم به اللسان كتاب الله سبحانه وتعالى. دي الناس اللي - [00:19:14](#)

عاشت مع القرآن لم تهجر قراءة القرآن. ما هجرتش قراءة القرآن كلموني كان مات بعد العصر كلموني اولاد وهنعمل ايه؟ قلت لهم

يعني اكرام الميت دفنه. والنبي قال اسرعوا بالجنازة. نغسل ونكفن. قالوا له قالوا لي اخونا في - [00:19:29](#)

القاهرة قلت لهم انتم على ما تكلموه ويجي هنكون ان شاء الله خلصنا الغسل والكفن وعلى من ينتظر لصلاة المغرب علشان نصلي عليه في المسجد اللي عمر فيه قراءة القرآن وعمروا بقراءة القرآن يكون اخوكم وصل. سبحان الله! جلست ما اتسعت للمسجد. احنا

طلعنا صلينا في الشارع - [00:19:45](#)

طلعنا صلينا في الشارع من شدة ازدحام الناس وكل الناس دي هي الناس اللي كانت في الجلسات اللي كان بيعملها في المساجد ستة وعشرين ولا سبعة عشرين مسجد من مساجد احيا فيها جلسة الفجر. جلسة الضحى اللي الناس بتقرأ فيها القرآن. وكل الناس تشهد

ان هذا الرجل من اهل القرآن - [00:20:04](#)

صلينا عليه صلاة المغرب وبعد كده تحركنا على المقابر علشان علشان ندفن هذا الرجل. وفي الوقت ده انا كنت اول واحد واقف قدام المقبرة وابنه بينادي بقى خلاص انا كنت ماسك كده زي كشاف كده - [00:20:24](#)

شدة الظلام اللي كان موجود احنا بالليل خلاص آآ سبحان الله الشحن بتاع الكشاف انتهى فالدنيا ضلمت وابنه جاي بيقول ابويا ابويا لا تدفنوه انا عايز اشوفه الاول وسبحان الله والله والله والله والله والله والله علي - [00:20:40](#)

كما اقول شاهد والله لما كشف عن وجهه والله نور والله نور وكل الناس رأّت هذا. والكل كان يتحدث ان هذا هو نور القرآن ده نور

القرآن. خالتي اسأل الله ان يرحمها رحمة واسعة. كان اغلب حياتها في المسجد في مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة - [00:20:53](#)
اتعلم قرآن وتقرأ قرآن وتجتهد في القرآن. حتى لما كانت بتيجي تزورنا. تقول لي يا ابني طب اقرأ لي الكلمة دي علشان انا مش عارف

اقرأها. حريصة على تعلم القرآن - [00:21:16](#)

يمكن احنا كنا في بعض الاوقات يعني بنقعد نمزح معها ونهزر معها لما بتقرأ كلمة بطريقة مسلا غلط او حاجة الا ان ما شاء الله ظلت مجتهدة في قراءة القرآن مجتهدة في تعلم القرآن هو الله ما ماتت الا وهي بتقرأ القرآن في قيام الليل - [00:21:26](#)

ماتت وهي بتقرأ القرآن في قيام الليل. انا لا اتكلم معكم الان عن الصحابة او التابعين او اتباع التابعين. انا بتكلم معكم الان على ناس احنا عايشين على ناس احنا عايشين معهم وهم عايشين معنا. ولكن ما هاجروا كتاب الله سبحانه. والله والله نادى علي قبل الوفاة

بتلات ساعات تقريبا - [00:21:44](#)

الساعة اتنين اتصلت علي الساعة حذاشر بالليل رحت زرتها بعد ما زرتها ونزلت وطمنتها وخدتها ورقيتها سبحان الله! اتقالت قومي ووضيني. قصي لي ضوافري. سرحي لي شعري. عايزة اقابل ربنا وانا شكلي حلو. وسبحان الله تقوم وتجلس. وهي كانت لسه طالعة

من العمليات بقى - [00:22:04](#)

تلت تيام بس وعملية كبيرة قعدت في الارض حطت مصحفها على رجليها كالعادة مش قادرة تشيله وقعدت رغم رغم على فكرة ان كان عين من من من الاثنين لا ترى. والعين الثانية كانت بتري بسيص يسير جدا. وكانت تمسك المصحف كده اهو علشان تقرأ فيه - [00:22:24](#)

سبحان الله تحمل المصحف علشان تقرأ فيه وهي بتصلي قيام الليل وتموت ومصحفها على على قدميها. تموت والمصحف بتاعها على رجليها كانت بتطراً فيه. دي الناس اللي ارتبطت بالقرآن واحبت القرآن - [00:22:44](#) وكلها حال بالفعل مع الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن. احنا فين من هؤلاء احنا فين من هؤلاء في ناس اذا كنا بنتكلم على هذا الجيل اللي كان بيختم كل ثلاث ايام او بيختم كل اربع تيام او بيختم كل خمس تيام هؤلاء او - [00:23:01](#) وهذه الاجيال اللي استشعروا ان اعظم عمل يلقوا به الله سبحانه وتعالى هو قراءة القرآن يموت احدهم وعلى على فراش وهو على فراش الموت تصرخ ابنته وكرب ابتاه وكرب ابنته ويقول لها يا بنيتي - [00:23:19](#) ليس على ابيك كرب لقد ختم ابوك القرآن في هذه الزاوية الف مرة. ازاي يكون واحد ختم كتاب ربنا الف مرة ويكون النهارده عنده شدة او عنده بلاء او عنده محنة. لا يا بناتي صحي مفهومك - [00:23:39](#)

اعظم معامل اللي عملناه القرآن هو ناظر الان على الالف الختمة اللي ختمها لله سبحانه وتعالى دي الناس اللي عاشت بالقرآن وما هجرت القرآن. يا ترى احنا اخبارنا ايه يا ترى احنا اخبارنا ايه النهاردة؟ وايه اخبار الاجيال بتاعة النهاردة - [00:23:55](#) كان ابو موسى الاشعري كل سنة وهو في خلافة عمر يرفع العمر تلتमित واحد حفزوا القرآن ابو موسى الاشعري كان والي على الكوفة في خلافة عمر وكل يوم كان يرفع تلتमित كل عفوا كل سنة يرفع تلتमित حامل كتاب الله - [00:24:11](#) وتعالى عمر يقول له انا احافز على ايديا تلتमित شاب من الشباب كتاب الله سبحانه وتعالى. الاجيال تغيرت وبعد ما اصبح الولاية النهاردة للاسف كل يوم بيرفعوا من شأنهم عند الولاة بعدد حفظة القرآن. احنا اصبح عندنا النهاردة اللي بيغني وبيقول اشرب خمور وحشيش - [00:24:28](#)

عندي النهاردة اللي بيتابع مهرجان ايه وبيتابع مش عارف فيلم ايه ومسلسل ايه ومهرجان ايه. شفتم ازاي الاجيال اتغيرت؟ شفتم ازاي الاجيال اتغيرت وعايزين تعرفوا لما تغيرت الاجيال ايه اللي حصل؟ شوفوا زمان البركة زمان في حياتهم كانت عاملة ازاي؟ والنهارده ازاي البركة - [00:24:48](#)

نزعت من حياتنا. يوم ما القرآن اتنزع من حياة الناس. اتنزع مع القرآن كل بركة وكل خير وكل عطاء وكل فضل. من الله سبحانه وتعالى لان اللي بعيد عن القرآن ده انسان ميت. مثل البيت الذي يقرأ فيه القرآن والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن كمثل الحي والميت - [00:25:08](#)

الناس اللي بعدت عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى دول ناس اموات. شفتم ازاي النهاردة الاجيال اتغيرت بعد ما كانت ازاعة القرآن الكريم هي اصل في كل بيت تعدي على كل البيوت وعلى كل الشوارع. تلاقي النهاردة ازاعة القرآن الكريم شغالة تخش المحل. اول حاجة - [00:25:28](#)

اعملها صاحب المحل يفتح الراديو بتاعه على ازاعة القرآن الكريم. تركز مع سواق ميكروباس سواق تاكس فاتح ازاعة القرآن الكريم. وتقول له يقول لك ده بركة لنا في حياتنا. وصاحب المحل مستشعر ان البركة تحل بوجود القرآن. ازاي النهاردة تم استبدال القرآن في حياة كثير من الناس - [00:25:48](#)

النهاردة سواق الميكروباس اول حاجة بيعملها شغل يا عم المهرجانات خلينا نفرش شوية. وصاحب المحل النهاردة اول حاجة بيعملها افتح اغاني فلانة او اغاني فلان او او الكلام ده. سبحان الله! شفتم ازاي الحياة اتحولت؟ ولما تحولت هذه الحياة فغاب القرآن عن - [00:26:08](#)

حياة كثير من الناس اصبح البركة منزوعة من حياة هؤلاء واصبح قد حل مكانها والعياذ بالله الشقاء والتعب والعناء. النهاردة عاد عندنا معاناة مع سائقي الميكروباصات او سائقي التاكسيات لما يكون مش - [00:26:28](#)

اللاغاني وادي له اقول له طب دي فلاشة عليها قرآن ايه رأيك تشغل شوية قرآن من البداية والله العظيم. تيجي تركن القصة يا شيخ من البداية ما تقولي مش اقول له افصح قرآن - [00:26:44](#)

بقول له افصح قرآن. تخيلوا كيف غاب القرآن؟ لا اقول عن قلوبهم. بل والله غاب عن حياة كثير من الناس. اول سورة من صور هجر القرآن هي هجر قراءة القرآن. ان بعض الناس يهجر قراءة القرآن. ما عدش بيقرأ ولا عاد بيستمع. مع ان الاصل في - [00:26:59](#) النهاردة ان احنا نقرأ كثير ونستمع كثير. يبقى القرآن في حياتنا. القرآن في حياتنا. والله ما كان يشغل الصالحين قديما شيه عن كتاب الله سبحانه وتعالى. في عز المحن وفي عز الازمات ارتباط بكتاب الله سبحانه وتعالى ارتباط غير عادي. تعال النهاردة - [00:27:19](#) خش على شباب الجامعة طبعاً مش كلهم. في شباب ما شاء الله لا قوة الا بالله. يعني من اهل القرآن ومن حملة القرآن تعال النهاردة تعال النهاردة اقف مع الشاب وقل له ايه اكثر حاجة موجودة على تليفونك؟ ايه اكثر حاجة موجودة على تليفونك؟ هتلاقي اكثر حاجة موجودة على تليفونه - [00:27:39](#)

اللاعب اللاعب ثاني حاجة موجودة على تليفونه المهرجانات واللاغاني تالت حاجة موجودة على تليفونه الصور اللي اتصورها مع اصحابه وفي كل مكان يصور نفسه طب فين المصحف اللي موجود على القرآن - [00:27:57](#) زمان كان الشاب شايل شنطته واول حاجة يحطها في الشنطة المصحف القرآن المصحف بتاعه النهاردة اول حاجة بيعملها يبص على التليفون بتاعه. كان زمان الشاب اول ما يقوم يقعد على السرير يقرأ العشر ايات الاواخر من سورة ال عمران - [00:28:13](#) القرآن زي ما هي السنة. النهاردة الشاب بدون ان يشعر وهو نايم اول ما يبدأ يفتح عينيه يجيب التليفون. مين اللي رد على البوست اللي عمله؟ وايه الكومنتات ومش عارف ايه اللي حصل. والصورة بتاعتي جابت كم تفاعل. والفيديو اللي انا عملته كم واحد عمل له شير. ده اصبح هدف كثير من الناس. غاب القرآن - [00:28:31](#)

عن حياة كثير من الناس هم دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم اتكلم عنهم وقال وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اول سورة من سور هجر كتاب الله سبحانه وتعالى هو هجر هجر القراءة - [00:28:51](#) الصورة الثانية زي ما بيقول الامام ابن القيم رحمة الله عليه هي هجر هجر آا العمل بالقرآن ناس كثير لما بنقول لها ايه علاقتك بالقرآن اصبح علاقتها بالقرآن النهاردة ان فيه حد عنده مات - [00:29:07](#)

وده اصبح بالفعل واقع في حياتنا لو واحد في يوم من الايام آا اتصل علي وانا مشغل القرآن جنبي فبيقول لي خير في في حد مات ويكأن القرآن اصبح في حياة كثير من الناس - [00:29:27](#)

انه دلالة ان في حد مات احنا مش هنسمع القرآن الا لما يكون فيه حد ميت للأسف تصور عجيب كثير من الناس هجرت لا اقول قراءة القرآن او سماع القرآن. فيه ناس كثير هجرت العمل بالقرآن - [00:29:41](#)

وده من اخطر انواع سور هجر القرآن الانسان يهجر القرآن قراءة وسماعا وعملا في صحيح البخاري من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه او جندب كما ضبطه بعض اهل العلم - [00:29:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول لاصحابه هل رأى احد منكم الليلة رؤيا ثم ان النبي قال انني قد رأيت فيما يرى النائم ان ملكين قد اخذا بضبعي وقال لي انطلق انطلق - [00:30:13](#)

فبدأ النبي يشوف بعض المشاهد كان من ضمن هذه المشاهد قال فمررت على رجل مضطجع على مضطجع على آا ظهره على رأسه رجل معه حجر يضربه بالحجر على رأسه بيرجم هذه الرأس. يضربه بالحجر على رأسه فتنفلق الرأس - [00:30:28](#)

ويتدهده الحجر. حجر يجري. فيذهب فيأتي بالحجر فيلتئم الرأس. عارفين قول الله سبحانه وتعالى كلما نضجت جلودهم بدل لهم جلود غيرها. هو كده بالزبط الرقص بعد ما اتكسرت تلتئم مرة ثانية. فيأتي فيضربه بالحجر على رأسه. فتنفلق الرأس ويتدهده الحجر. فيذهب فيأتي بالحجر - [00:30:50](#)

وتلتئب الرأس فيضربه وقال النبي للملكين من هذا؟ قال لي انطلق انطلق وفي نهاية الحديث اما الرجل الذي رأيته وعلى رأسه رجل يضربه بالحجر فهو الرجل اتاه الله القرآن وهو رجل اتاه الله القرآن - [00:31:10](#)

وهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار ده واحد ربنا اتاه القرآن ربنا اتاه القرآن. ومع ذلك ما مرت عليه ليلة فيفتح فيها مصحف فيقرأ في كتاب الله. عمره ما مرت عليه ليلة بهذه الصورة. ما مرت عليه ليلة يقرأ فيها في كتاب الله سبحانه وتعالى. هو الرجل - [00:31:32](#) يعني اتاه الله القرآن ينام عنه بالليل ما يقرأش قرآن بالليل ولا يستمع القرآن بالليل ولا يتدبر في آيات الله بالليل ولا يصلي بهذا القرآن بالليل. رجل اتاه الله القرآن فهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار. وتاني يوم - [00:31:56](#) لا يعمل بهذا القولون. كيف يعمل بهذا القرآن وهو لا يقرأه اصلاً؟ وهو لا يعرفه اصلاً اذا كان من هدي السلف رضي الله عنهم اجمعين ان كان حالهم مع القرآن عكس ده عكس الحديث ده - [00:32:16](#) كان لهم علاقة مع القرآن تانية خالص قال الحسن ابن علي ادركت سلف هذه الامة حسن ابن علي هو ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امه فاطمة جده النبي اخوه الحسين - [00:32:31](#) لكم ان تتخيّلوا بيت زي ده فهو بيتكم عن حال الصحابة. بيقول ادركت سلف هذه الامة وهم ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم فكانوا يتدبرونها بالليل. طول الليل يقرأ ويتدبر ويتأمل. يقرأ ويتدبر ويتأمل. يقرأ يتدبر ويتأمل - [00:32:45](#) هم ينظرون للقرآن على انه رسائل من الله لهم فكانوا يتدبرونها بالليل ليعملوا بها بالنهار علشان كده سادوا علشان كده كانت حياتهم كلها بركة ما كنش في حياتهم حد يطلع يدبح حد في الشارع - [00:33:07](#) ولكن في حياتهم واحد يقتل والده او يقتل والدته ولا كان في حياتهم آآ ليل نهار دماء بتسفك ولا كان في حياتهم خيانة. زوجة تقتل زوجها علشان تكمل خيانة مع عاشيقها - [00:33:26](#) ما كان هذا موجود ابدا في حياتهم. ما كان ما كانت هذه الامور في حياتهم ابدا. ليه؟ حياتهم كلها ايمان. حياتهم كلها بركة. حياتهم كلها سعادة. حياتهم كلها يعني طمأنينة وسكينة. للقرآن اللي - [00:33:41](#) كان بيتقرأ بالليل وبالنهار. حياتهم ما كانتش فيها المشاكل اللي احنا عايشين فيها في هذا الزمان. لان القرآن غاب عن حياة الناس القرآن غاب عن حياة الناس احنا محتاجين القرآن يرجع لحياتنا مرة تانية. محتاجين فعلاً اذاعة القرآن الكريم ترجع تاني تنور بيوتنا بالقرآن. محتاجين تاني اذاعة القرآن الكريم - [00:33:57](#) نور سيارتنا وتنور العربيات والميكروباصات محتاجين حياتنا تتغير مرة تانية. لما نمشي في الشوارع ونلاقي المحلات مشغلين اذاعة القرآن الكريم. مش شغالين الشيخ عبدالباسط الشيخ محمد المنشاوي والشيخ الحصري. مش شغالين البنا - [00:34:18](#) ومشغلين الطبلاوي ومشغلين مصطفى اسماعيل ومشغلين محمد رفعت رضي الله عنهم رضي الله عنهم يوم ما فعلاً نبقي ماشيين في شوارعنا مش سامعين العربيات اللي ماشية استبدلنا ده القرآن الكريم - [00:34:34](#) الدنيا هتتغير وهترجع بنفس البركة اللي كانت عليها زمان يا رب منور قلوبنا بالقرآن وينور حياتنا بالقرآن ونور قبورنا بالقرآن وينور اخرتنا بالقرآن واجعلنا يا رب من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - [00:34:53](#) هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:35:13](#)